

35 منظمة مجتمع مدني تطالب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمناقشة الوضع في مصر أثناء الاجتماع القادم لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري

سعادة الدكتور: نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

تحية طيبة وبعد،،

استباقاً للجلسة المقبلة لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري والمزمع عقدها في 3 سبتمبر/أيلول 2013، نحث نحن، الموقعين أدناه، الممثلون عن 35 منظمة وشبكة منظمات غير حكومية من 13 أبداً، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على طرح الوضع الحالي والمتساعد في مصر كأولوية للمناقشة على جدول أعمال المجلس.

ففي ضوء الأحداث التي شهدتها الأسابيع الأخيرة واستمرار العنف من قبل الدولة وأنصار جماعة الإخوان المسلمين وتزايد انتهاكات حقوق الإنسان؛ مما أدى إلى وفاة أكثر من 1000 شخص، من مختلف الأطراف، بالإضافة إلى سقوط آلاف الجرحى، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بعدد كبير من الممتلكات الخاصة ومؤسسات الدولة؛ فإننا ندعو جامعة الدول العربية إلى القيام بدور فعال في متابعة الوضع في مصر بأقصى سرعة.

في هذا الإطار؛ نشير إلى الخطوات التي اتخذتها منظمات دولية وإقليمية أخرى، لاسيما الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بشأن الوضع في مصر، في حين التزمت الهيئات السياسية لجامعة الدول العربية الصمت. الأمم المتحدة قد تحركت على أكثر من مستوى (بيانات متواترة من الأمين العام، بعثة خاصة برئاسة مساعد الأمين العام للشئون السياسية وطلب المفوضية السامية لحقوق الإنسان السماح ببعثة لتقييم مشكلة حقوق الإنسان)، كذلك الاتحاد الأفريقي الذي أنشئ اللجنة عالية المستوى بشأن مصر " زارت البلاد مرتين لهذا الغرض.

نجدد [الدعوة](#) التي وجهتها 22 منظمة غير حكومية عربية في (29 أغسطس/آب 2013) إلى جامعة الدول العربية لتشكيل لجنة مستقلة لتقصي الحقائق في الأحداث التي شهدت انتهاكات حقوق الإنسان، على أن يكون ذلك تحت رعاية جامعة الدول العربية بصفتها هيئة محايدة.

في ظل تعارض الادعاءات التي تدفع بها مختلف الأطراف وتفاقم حدة الاستقطاب في المجتمع والترويج لخطاب العنف، تتزايد الحاجة لوجود لجنة تقصي حقائق مستقلة- وهو ما تدعو إليه المنظمات الموقعة- وذلك بهدف الوصول إلى الحقيقة واتخاذ التدابير اللازمة لضمان المحاسبة عن الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ووقف أي تصعيد محتمل، على نحو قد يعرض المواطنين المصريين للمزيد من المخاطر على حياتهم وممتلكاتهم وسبل كسب عيشهم وأمنهم.

• المنظمات الموقعة:

1. مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
2. تجمع الهيئات الأهلية في صيدا، لبنان
3. الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان
4. الجمعية البحرينية للشفافية
5. جمعية الشباب لأجل الشباب - المغرب
6. جمعية حقوق الإنسان أولاً بالسعودية
7. جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان
8. جمعية عدالة، المغرب
9. الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
10. الشبكة الأوروبية ومتوسطة لحقوق الإنسان
11. الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان
12. شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
13. شبكة عين العراق لمراقبة الانتخابات
14. الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان
15. اللجنة من أجل احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس
16. مجموعة المساعدة القانونية، مصر
17. محامون من أجل العدالة في ليبيا
18. المرأة الفلسطينية العاملة للتنمية
19. المرصد السوداني لحقوق الإنسان
20. مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات فلسطين
21. مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"/فلسطين
22. مركز الخاتم عدلان للاستشارة والتنمية البشرية، السودان
23. مركز اللؤلؤة لحقوق الإنسان
24. مركز المعلومات و التأهيل لحقوق الإنسان، اليمن
25. المركز اليمني للعدالة الانتقالية
26. مركز تونس لحرية الصحافة
27. مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية، مصر
28. منتدى الخليجي للمؤسسات المجتمع المدني
29. منظمة السودان للتنمية الاجتماعية
30. المنظمة العربية للإصلاح الجنائي
31. المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان (حقوق)
32. منظمة تموز للتنمية الاجتماعية / العراق
33. منظمة يمن للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية
34. نادي المثقفين الموريتانيين للديمقراطية و التنمية
35. الهيئة المغربية لحقوق الإنسان

